

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خليفة البحث

اللغة العربية لغة وطنية و رسمية مستخدمة في كل دول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال, و مالي, و تشاد و ما إلى ذلك . و قد اعتمدت اللغة العربية كأحدى لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية الستة ١٩٧٣ م. أَصْبَحَتْ لغة العربية لغة عالمية مثل الانجليزية , و الفرنسية , و الإسبانية, و الروسية , و الصين. و اللغة العربية تستخدم أيضا كلغة رسمية في المنظمات الإسلامية العالمية مثل الجامعات العربية و المؤتمر الاسلامي , و اتحاد الافريقيا . و من ذلك البيان , يمكن القول إن العربية لها مكانة لائقة بأنها لغة عالمية و حضارية<sup>١</sup>.

و هي اللغة المهمة للمسلمين العالم نعرف أنّ الآن كثير من الناس هو المسلم و يقرأ القرآن ككتابتهم و كذلك هم يتعلمون القرآن و من هذا يتعلمون اللغة العربية أيضا ليفهمون اللغة القرآن. في دول العرب و دول الإسلام اللغة العربية تستعمل بها اللغة العربية لها فضلها كاللغة القرآن الكريم. و هي لغة وسيلة لفهم القرآن و الحديث و التاريخ و مكتوبة بها<sup>٢</sup> و مثل الدول الإسلام و هم يتعلمون اللغة العربية لأن اللغة العربية هي لغة جميلة التي تملك تفريد كثير فيها كمثل هي لغة بها الكثير من المفردات و المواصفات الكثيرة و هناك العديد الدقيقة من الأشياء الفريدة الأخرى .

<sup>١</sup> أحمد مرادي. "اللغة العربية و الحضارة الإسلامية العالمية", (٢٠١٩), ١٧-٢٦.

<sup>٢</sup> نفس المرجع

اللغة العربية لها أربع مهارات و هي الإستماع و الكلام و القراءة ثم الكتابة. و للحصول إلى تلك المهارات لابد أن يستعمل المدرس طريقة التعليم الفعالية وأن تكون مناسبة أيضا بعناصر اللغة العربية مثل الأصوات و الحروف و المفردات ثم التراكيب. ومن إحدى المهارات اللغوية هي مهارة الكلام. والكلام هو نشاط أساسي من أنشطة الإتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الإتصال الشفوي، وإذا كان الإستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة الإفهام. و الفهم والإفهام طرفا عملية الإتصال، ويتسع الحدث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات و المفردات والحوار والتعبري الشفوي. والكلام في اللغة الثانية من المهارت الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.<sup>٣</sup>

و مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأراء والرغبات أو المشاعر إلى شريك المحادثة. وبعبارة أخرى أن مهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات. لماذا؟ لأن اللغة أصلا هي الكلام ولا الكتابة. واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع بها الفرد يتصل بالثقافة الأخرى و أتمها اي اللغة هي العنصر الأساسي في تقوية الرابط والفرد التفاهم بني الأمم. بالكلام نعرف ما في ذهن الإنسان ونعرف ما المراد بقول القائل<sup>4</sup>.

إن الكلام هو التعبير عن الأفكار أي معرفة الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الإتصال الشفوي المباشرة مع ابناء اللغة، وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام و في سرعته و في طريقة نطقه و تنغيمه، و لكن يكفينا في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره و من تبادلها مع سمعه و محدثه. وأهداف تدريس مهارة الكلام هي: (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية (٢) أن ينطق

<sup>٣</sup> نهاية مشافعة، "تعليم مهارة الكلام القائم على نموذج التعلم النشط بمعرض التعلم: بحث تجريبي في مدرسة دار القرآن

الثانوية

موجوكرطا"، (٢٠٢١) ٦ .  
<sup>4</sup> نفس المرجع

الأسوات المتجاورة المتشابهة (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.<sup>٥</sup>

اللغة العربية في إندونيسيا هي مادة مقررة واجبة خاصة في المدارس تحت مظلة وزارة الشؤون الدينية من المرحلة الابتدائية الإسلامية حتى المرحلة الثانوية الإسلامية. ولهذا يجب على المدرس أن يؤدي تعليم مهارة الكلام بطريقة مؤثرة وكفاية. كراي سيف المصطفى أن كل تعليم اللغة يتعلّق مع تقنية وطريقة ووسيلة واستراتيجية يستخدمها المدرس في سبيل الوصول إلى غاية التعليم.

الطرق أو الأساليب المستخدمة في تعلم اللغة متنوعة للغاية. يُنظر اليوم إلى الطريقة أو الأساليب المسماة "التعلم النشط" على أنها طريقة مناسبة لجعل الطلاب يتطورون في عملية التعلم مقارنة بطريقة المحاضرة التي تتمحور حول شرح المعلم. تتكون طريقة التعلم النشط من استراتيجيات مختلفة تركز على عملية التعلم على الطلاب. لم يعد الطلاب يتصرفون كأشياء ولكن الطلاب يعملون كمواضع في عملية التعلم. يمثل نشاط الطلاب في عملية تعلم اللغة، خاصة في تطوير مهارات الكلام، تحدياً للمدرسين لتحقيق مهارات لغوية جيدة بحيث لا يطبق الطلاب اللغة التي يتعلمونها في الفصل فحسب، بل يطبقونها أيضاً في الحياة اليومية. لذلك، إذا نجح الطلاب في إتقان مهارة الكلام في تعلم لغة أجنبية، فإن مستوى تحصيل الطالب ليس فقط ذكياً من حيث المعرفة ولكن يمكن للطلاب التفاعل بشكل مباشر مع المتحدثين الأصليين جيداً.

الطالب الذي لديه مهارة عالية في الكلام ناتج عن عدّة عوامل منها الدافع، و عادات الدراسة، و التمكن من المكونات اللغوية، و التمكن من مكونات المحتوى، والاتجاهات العقلية. عادات الدراسة تستطيع أن تتطابق للدراسة بأسلوب ممتع حتى تسترعي الطالب ليدرس اللغة العربية. العادات الدراسة الممتعة هي لعب الأدوار حيث يمرّن فيها الطالب مباشرة يمرّن الكلام بحال خاص مثل في بيئة أصلية يعني في البيت و

<sup>٥</sup> أحمد فريد عزيز، "تطبيق طريقة لعب الأدوار لترقية مهارة الكلام"، (٢٠١٨)، ١٤٣

كذلك ليس يمرّن الكلام فقط لكنّ الطالب يصقل الإبداع والخيال ، و طور المهارات الاجتماعية والعاطفية ، و تعلم حل النزاع ، و أمنح الطالب الشعور بالهدوء. من خلال لعب الأدوار ، يُطلب من الطلاب لعب الممثل أو الممثل من سيناريو محدد مسبقًا ، ولكن في التصوير يمكن للطلاب لعب الممثل بأسلوب الطالب الخاص. من هنا ، يمكن للمدرس تقييم كيف تكون خلفية الطالب في المجتمع. يُعتقد أيضًا أن لعب الأدوار هذا قادر على تدريب مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال كيفية لعب الطلاب للشخصيات في السيناريوهات.

وفقًا لريتشارد ج. في كتابه "المقاربات والأساليب في تعليم اللغة" ، فإن طريقة لعب الأدوار هي واحدة من السبعة عشر مسارًا روحيًا. وهي طريقة لتعلم اللغة يتم تنظيمها من خلال نظام من الأوامر والكلام والحركة وتسعى إلى تعليم اللغة من خلال النشاط البدني. هذه العملية تشبه الطريقة التي يتعلم بها الطفل والدته لسانا. وسبب إستعمال الباحثة طريقة لعب الأدوار لأن تعلم اللغة يجب أن يتم من خلال الأنشطة الحركية. لذلك يمكن تحسين الاستيعاب والمعلومات والمهارات بشكل كبير إذا نظام الاستشعار الحسي الحركي.

وسبب أخرى إستعمال الباحثة طريقة لعب الأدوار هو خبرة الدروس الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا فإنها تجد بعض الطلاب لا يستطيعون أن يقرأون اللّغة العربية جيدا. ولذلك تحاول أن تستعمل تطبيق طريقة لعب الأدوار لترقية مهارت الكلام كون الدروس ممتعة حتى يحب الطلاب اللغة العربية و يستطيعون القراءة و الكلام اللغة العربية جيدا. فتعد الباحثة البحث التجريبي تحت الموضوع تأثير لعب الأدوار على مهارة الكلام باللغة العربية (لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ٣٩ جاكرتا).

#### ب. تشخيص المشكلة

بناء على الخلفية البحث, يمكن تشخيص المشاكل و هي فيما يلي :

١. تعتبر مهارة الكلام مهارة مهمة يجب أن يتقنها الطلاب ، وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعلم لغة أجنبية

٢. إن نشاط الطلاب في عملية تعلم اللغة ، خاصة في تطوير مهارات الكلام ، هو شيء يجب إنشاؤه والحفاظ عليه

٣. يمكن تطبيق عادات التعلم الممتعة لجذب اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.  
ج. تحديد المشكلة

تنحصر المشكلة في هذا البحث في ضعف الكلام العربية للطلاب. ويرجع ذلك إلى ضعف النشاط الطلاب عند تعلم الكلام العربية. يعد نقص استخدام الطريقة المناسبة المعلمين لتعليم المهارة الكلام عامل في انخفاض الإهتمام بتعلم الطالب. لذلك أرادت الباحثة إجراء تجربة على تأثير لعب الأدوار على مهارة الكلام باللغة العربية .

د. تنظيم المشكلة

اعتمادا على تركيز المشكلات المذكورة، فأردت الباحثة أن تقدم الأسئلة على :  
"هل هناك تأثير لعب الأدوار على مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣٩ جاكرتا؟"

هـ. أهداف البحث

أهداف هذا البحث بشكل عام هي تطبيق طريقة لعب الادوار على تعلم اللغة العربية و معرفة فعالية تأثير لعب الأدوار على مهارة الكلام

و. فوائد البحث

تفيد هذا البحث إلى :

أ. للطلاب :زيادة فهم المفردات على الطريقة المناسبة

ب. للمدرس : ليعطي الفكر المميّزة و تعريف لعب الأدوار المستخدم في التدريس

ج. للمدرسة: نتيجة هذا البحث تكون إسهام في المستقبل و مرجعا لترقية مهارة  
كلام لدى الطلاب



*Mencerdaskan dan  
Memantabatkan Bangsa*